المجلة العلمية

لجامعة إقليم سبأ

مجلة علمية نصفية محكّمة

تصدر عن جامعة إقليم سبأ

ISSN :2709-2747 (Online)

ISSN :2709-2739 (Print)

المجلد (٨) - العدد (٢) - ديسمبر ٢٠٢٥م

Scientific Journal
University of Saba Region
ISSN :2709- 2747 (Online)

المجلة العلمية
لجامعة إقليم سبأ
ISSN :2709- 2739 (Print)

تقويم الرسائل العلمية المجازة في كلية التربية والعلوم بجامعتي إب وإقليم سبأ في ضوء معايير الجودة الشاملة

Evaluation of Approved Academic Theses in the Faculties of Education and Science at Ibb University and University of Saba Region in Light of Total Quality Standards

هناء مهدي العامري [1]
Hanaa Mahdi Haidar Al-Amiri
عبدالله حسن عبد الرب [2]
Abdullah Hassan Abdulrab
مطهر علي البرطي [3]
Mutahar Ali Hussein Al – Barti

المجلد(8) العدد(2) ديسمبر 2025م
https://doi.org/10.54582/TSJ.2.2.132

(1) باحثة
عنوان المراسلة : hana737308863@gmail.com

(2) أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم – كلية التربية جامعة إب
عنوان المراسلة : dr.abdullahyem2013@gmail.com

(3) أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم المشارك – كلية التربية والعلوم– جامعة إقليم سبأ
عنوان المراسلة : dr.almotahar75@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر معايير الجودة الشاملة في الرسائل العلمية المجازة في قسم المناهج وطرائق التدريس، في جامعتي إب وإقليم سبأ، من العام الجامعي 2017- 2024، ولتحقيق أهدف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل المحتوى، وتكونت العينة من (25) رسالةً علمية من الجامعتين، واستُخدم مقياس التقدير المكون من (50) مؤشرًا، موزعة على ستة محاور، هي: العنوان، والإطار العام للدراسة، والإطار النظري، والدراسات السابقة، ومنهجية الدراسة وإجراءاتها، وعرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها، والجوانب الفنية واللغوية والتوثيق. وذلك لتقييم (25) رسالة علمية مجازة في الجامعتين، ولتحليل البيانات، تم استخدم اختبار (ت) لعينةٍ واحدة، واختبار (مان وتني)، وأظهرت النتائج أن درجة توافر معايير الجودة الشاملة لكل محورٍ على حدة وللمقياس ككل كان متوسطًا. علاوة على ذلك، لم تظهر فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات توافر المعايير للرسائل العلمية، تبعًا لمتغير الجامعة في جميع المحاور، باستثناء محور العنوان والإطار العام للدراسة لصالح الرسائل العلمية المجازة في جامعة إب، وكان من أهم التوصيات: تطبيق معايير الجودة الشاملة في تقويم الرسائل العلمية، في كليات التربية في الجامعات اليمنية.

الكلمات المفتاحية: تقويم، الرسائل العلمية، معايير الجودة الشاملة، مخرجات التعليم العالي، الجامعات اليمنية.

Abstract:

The study is aimed to identify the degree to which total quality standards are met in the approved academic theses in the Department of Curricula and Teaching Methods at Ibb University and University of Saba Region from the academic year 2017 to 2024. To achieve the study objectives, the researchers use the descriptive analytical approach based on content analysis. The sample consists of 25 approved theses from both universities. A rating scale consisting of (50) items distributed over six domains was used. These six domains are the title and general framework of the study; the theoretical framework; the previous studies; the methodology and procedures of the study; the presentation, discussion and interpretation of the study results; the technical and linguistic aspects and documentation. To evaluate the selected theses and to analyze the data, a single-sample t-test and a Mann-Whitney test were used. The results show that the degree of availability of total quality standards for each domain individually and for the whole scale was average. Furthermore, there were no statistically significant differences between the mean scores of the availability of quality standards in academic theses according to the variable of the university in all domains, with the exception of "the title and the general framework of the study" domain, in favor of the approved academic theses at Ibb University. One of the most important recommendations is to apply total quality standards in evaluating academic theses in the faculties of education at Yemeni universities.

Keywords: Evaluation, Academic Theses, Total Quality Standards, Higher Education Outcomes, Yemeni Universities.

مقدمة الدراسة:

يُعد البحث العلمي أحد الركائز الأساسية لتحقيق التقدم العلمي والتقني والاقتصادي والاجتماعي في المجتمعات الحديثة. وقد أدركت الدول المتقدمة أهمية البحث العلمي في معالجة المشكلات المجتمعية، ورسم السياسات المستقبلية؛ ما جعلها توليه اهتمامًا خاصًا، وتضعه ضمن أولوياتها التنموية.

وتعد الرسائل العلمية التي يُعدها طلبة الدراسات العليا في الجامعات من أبرز أشكال البحث العلمي التربوي؛ نظرًا لما تحتويه من إضافات معرفية متخصصة إلى رصيد المعرفة المتخصصة، وغالبًا ما تمتاز بمعالجة موضوعات يتم اختيارها بطريقة موضوعية تحت إشراف أساتذة، يمثلون مراجع في تخصصاتهم، كما تخضع هذه الرسائل للمراجعة والتقويم حتى اعتمادها (العصيمي، 2010).

وعلى الرغم من التطور الملحوظ في الإنتاج البحثي للجامعات العربية واليمنية، وإنجاز طلبة الدراسات العليا أكبر عددٍ ممكنٍ من الرسائل العلمية، وذلك بعد إجازتها من خلال عملية تقييمها من قبل أعضاء لجنة المناقشة، فإنه قد لوحظ أن البحث العلمي في ضعف وقلة استقرار كباقي العلوم؛ وهذا ناتج عن الأخطاء الشائعة التي يقع الباحثون فيها؛ نتيجة لقلة توافر معايير يستند إليها الطالب لتقييم رسالته تقييمًا ذاتيًا أو المشرف العلمي، وكذلك ناتج عن اختلاف تركيز المقيمين للرسائل العلمية على جوانب الرسالة فبعضهم يركز على الجانب النظري وبعضهم يركز على الجانب المنهجي في حين يركز بعضهم الآخر على الجانب الفني للرسالة؛ وهذا ما أشار إليه عدد من الباحثين (خطيب، 2021؛ مقدم، 2011؛ Svein & Taran, 2015) إلى أن خلفيات أعضاء اللجنة (المقيمين) وخبراتهم تؤثر في تقييمهم لجودة تقييم الرسالة العلمية، ويؤدي إلى اختلاف تركيزهم على الجوانب النظرية أو المنهجية أو الفنية؛ ما ينعكس على موضوعية التقييم ودقته.

وتؤكد العديد من الدراسات (بازهير وآخرون، 2019؛ السردي، 2012؛ عفانة، 2011) أن هذا القصور يؤثر في مصداقية نتائج البحث، وأن الالتزام بمعايير الجودة الشاملة، يسهم في تحسين مستوى الرسائل العلمية، ويعزز من موثوقية نتائجها، بما يخدم أهداف البحث العلمي والتنمية المستدامة. كما أكد على ذلك درويش وآخرون (2015) بأنه يجب أن تتسم الرسائل العلمية بالجودة، وأن تتضمن جميع المعايير اللازمة لضمان جودتها العلمية؛ ما يجعلها تسهم بشكلٍ كبيرٍ في تحقيق التطور والتنمية في جميع المجالات الحياتية (درويش وآخرون، 2015)؛ حيث تعد الجودة الشاملة المدخل الرئيس للتحسين والتطوير والإصلاح في شتى المجالات، لما أثبتته من كفاءة وفاعلية في التطبيق العملي في عديد من الرسائل العلمية (الطاهر، 2021).

ونظرًا لأن جودة الرسائل مرتبطة بمستوى جودة معايير التقويم بات من الضروري استخدام معايير علمية موضوعية، تمكن الباحث من تقويم رسالته تقويمًا ذاتيًا، وتمكن المقيّم، سواء الداخلي أو الخارجي من تقويم الرسالة بأسلوبٍ موضوعي (كايد وعدس، 2004). كما أوضحت دراسة (طاقية، 2021؛ المالكي، 2022؛ منصوري، 2017)، أن المعايير تسهم في الارتقاء بجودة الرسائل العلمية، وقد أشار

كلٌ من: (الحربي، 2015؛ منصور، 2017) إلى أهمية العمل على رفع مستوى جودة الجامعة في تقييم الرسائل العلمية تقييمًا علميًا، باعتماد قائمة بمعايير الجودة الشاملة.

وعلى الرغم من استناد الجامعات اليمنية إلى معايير علمية في تقييم الرسائل، فإن هذه المعايير كثيرًا ما تفتقر إلى الشمولية والوضوح؛ ما يحدّ من فاعليتها، وهذا ما أكدته دراسة كلٍّ من (الحيلة، 2015؛ عالم، 2011؛ عبد الفتاح 2011).

ومن هنا تبرز الحاجة إلى تقويم الرسائل العلمية، في ضوء معايير الجودة الشاملة، لضمان توافر عناصر التميُّز الأكاديمي فيها، وتوجيه الجهود البحثية نحو تحسين الممارسات العلمية، وتأتي هذه الدراسة استجابة لهذه الحاجة، من خلال تقويم الرسائل العلمية المجازة في كلية التربية والعلوم بجامعتي إب وإقليم سبأ، خلال الفترة من 2017 إلى 2024، بهدف الكشف عن مدى التزامها بمعايير الجودة الشاملة، وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين أو تعزيز.

مشكلة الدراسة:

يعاني نظام إعداد وتقييم الرسائل العلمية في الجامعات اليمنية من جملة من التحديات المرتبطة بغياب معايير موحدة وواضحة، يُحتكم إليها عند إعداد الرسائل أو تحكيمها؛ وقد أدى هذا الغياب إلى انتشار عدد من الأخطاء المنهجية والعلمية، سواء في صياغة عنوان الرسالة، أو في تحديد المشكلة، وتساؤلات البحث، أو في استخدام الأدوات والأساليب الإحصائية، إلى جانب التباين الواضح في تقييمات لجان المناقشة، نتيجة لاختلاف وجهات النظر والاجتهادات الفردية والميول الذاتية، وهذا ما أكدته دراستي (تاج الدين، 2014؛ عبد الرب وآخرون، 2022) إلى وجود عدد من الأخطاء الشائعة في الرسائل العلمية في كليات التربية بالجامعات اليمنية؛ كما عزز الباحثون وجود المشكلة، من خلال اطلاعهم على عددٍ من الرسائل المجازة في كليات التربية بالجامعات اليمنية، والذي تبين وجود قصور واضح في التزامها بهذه المعايير؛ ما ينعكس سلبًا على جودة البحث العلمي ومخرجاته.

وقد أشارت العديد من الدراسات، مثل: (تاج الدين، 2014؛ الجعيدي، 2010؛ خطيب، 2021؛ مقدم، 2011؛ يوسف، 2015) إلى ضرورة تقويم الرسائل العلمية، وفق معايير علمية دقيقة، تضمن موضوعية الحكم على جودتها ومصداقية نتائجها. وتزداد الحاجة إلى هذا التقويم في ظل مرور أكثر من أحد عشر عامًا على آخر دراسة تقويمية، أجريت في قسم المناهج وطرائق التدريس، بجامعة إب (تاج الدين، 2014)، وعدم إجراء أي تقويم مماثل في جامعة إقليم سبأ، منذ بدء برامج الدراسات العليا فيها قبل أكثر من خمس سنوات، رغم حداثة نشأتها.

وانطلاقًا من هذا الواقع، جاءت هذه الدراسة لتقويم الرسائل العلمية المجازة في قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية في جامعتي إب وإقليم سبأ، خلال الفترة من 2017 إلى 2024، في ضوء معايير الجودة الشاملة، بهدف الوقوف على مدى التزامها بهذه المعايير، بما يسهم في تحسين جودة البحث العلمي وتطويره.

وتحددت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في الرسائل العلمية بأقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات اليمنية؟

2. ما درجة توافر معايير الجودة الشاملة في الرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس، في كلية التربية، بجامعتي إب وإقليم سبأ؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات معايير الجودة الشاملة في الرسائل العلمية المجازة بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية والعلوم بجامعتي إب وإقليم سبأ، تعزى لمتغير الجامعة؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد قائمة بمعايير الجودة الشاملة في الرسائل العلمية بأقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات اليمنية.

2. الكشف عن درجة توافر معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في الرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية والعلوم بجامعتي إب وإقليم سبأ.

3. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05) – إن وجدت– بين متوسطات درجات معايير الجودة الشاملة في الرسائل العلمية المجازة بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية والعلوم بجامعة إب وإقليم سبأ، تعزى لمتغير الجامعة.

أهمية الدراسة:

1. توفر الدراسة قائمة بالمعايير اللازمة لتقويم جودة الرسائل العلمية، قد تفيد طلبة الدراسات العليا في إرشادهم إلى الجوانب التي يجب التركيز عليها، وتلافي الأخطاء التي يقعون فيها، وتحسين جودة رسائلهم بما يتلاءم مع متطلبات الجودة الشاملة.

2. قد يستفيد من هذه الدراسة المشرفون الأكاديميون على الرسائل العلمية وأعضاء لجنة المناقشة بأقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات اليمنية في تقييم الرسائل/ والأطروحات، وفق معايير موحدة وشفافة؛ الأمر الذي يقلل من التحيز، ويزيد من مصداقية النتائج.

3. قد تتيح النتائج التي تتوصل إليها الدراسة الفرصة للقائمين على الدراسات العليا في الجامعات اليمنية، ولفت انتباههم إلى تبني معايير الجودة الشاملة؛ لتحسين جودة المخرجات للرسائل العلمية؛ ما يرفع من مستوى الدراسات العليا بالجامعات اليمنية، ويعزز من مكانتها الأكاديمية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على تقويم الرسائل العلمية المجازة (ماجستير) بأقسام المناهج وطرائق التدريس

في كلية التربية بجامعتي إب وإقليم سبأ، ما بين عام (2019 حتى 2024). ضمن بعدين، هما: الجوانب العلمية والمنهجية، ويشمل (العنوان والإطار العام للدراسة، الإطار النظري، الدراسات السابقة، منهجية الدراسة وإجراءاتها، عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها والتوصيات والمقترحات، الاقتباس والتوثيق، والجوانب اللغوية والشكلية والفنية، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام (2024/2025).

مصطلحات الدراسة:

الرسائل العلمية:

تُعرف الرسائل العلمية بأنها: «أعمال بحثية أكاديمية مُنظمة ومنهجية، تُقدم كجزءٍ من متطلبات الحصول على درجة علمية معينة (مثل الماجستير أو الدكتوراه)، تهدف إلى دراسة ظاهرة أو مشكلة محددة، من خلال جمع البيانات، وتحليلها للوصول إلى استنتاجات علمية، تسهم في توسيع المعرفة في مجال الدراسة (Mertler, 2016).

وتُعرف إجرائيًا بأنها: البحوث والدراسات التي يعدها طلبة الدراسات العليا لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، وتكون تحت إشراف عضو هيئة التدريس في القسم؛ بحيث تعد وفقًا لمناهج البحث العلمي المتعارف عليها، وتظهر فيها قدرات الطالب على استخدام مصادر المعلومات، ومعالجة مشكلة ما بجدارة.

تقويم الرسائل العلمية:

يُعرف تقويم الرسائل العلمية بأنه: عملية منهجية ومنظمة تهدف إلى قياس جودة الرسائل البحثية، من خلال كشف مدى تحقق معايير متعددة، مثل الأصالة، العمق الفكري، المنهجية، التحليل النقدي، التوثيق، والهيكلية، أسلوب الكتابة، وحداثة المراجع؛ بغرض تحديد مستوى التميز الأكاديمي للبحث ومدى مساهمته في تطوير المعرفة في المجال العلمي المعني" (Ahsan et al., 2014, p. 14).

ويُعرف إجرائيًا بأنه: عملية تشخيصية، تهدف إلى إصدار حكم على مدى توافر معايير الجودة الشاملة في الرسائل الجامعية المجازة لطلبة الدراسات العليا، في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية والعلوم، بجامعتي إب وإقليم سبأ، والعمل على تلافي الأخطاء فيها؛ وفقًا لتلك المعايير.

معايير الجودة الشاملة للرسائل:

تعرف معايير الجودة الشاملة للرسائل بأنها: عبارة عن مجموعة من المؤشرات المحددة مسبقًا، والمتفق عليها لجودة الرسائل العلمية، والتي ينبغي أن تتوافر في كافة جوانبها.

الإطار النظري للدراسة:

الرسائل العلمية:

تعرف الرسائل العلمية بأنها: «جزء أساسي من البرنامج الأكاديمي، تُدمج فيه المعرفة والمهارات المرتبطة بتخصص معين، وهي مشروع بحثي، يوضح من خلاله الطالب مدى اكتسابه للكفاءات الأكاديمية

اللازمة؛ ليُساهم بشكلٍ مستقلٍ في البحث العلمي والتطوير، وكذلك ليتمكن من تقديم نتائج أبحاثه بشكلٍ واضحٍ وموضوعي" (Burman et al., 2017).

ويرى الباحثون أن الرسالة العلمية: عملية منظمة، يقوم بها الباحث لأجل تقصي الحقائق المتعلقة بموضوع أو مشكلة ما، تسمى موضوع الدراسة، ويتبع طريقة علمية منظمة، تسمى منهج الدراسة، للوصول إلى نتائج تعمم على المشاكل المماثلة.

أهمية تقويم الرسائل العلمية:

تُعد الرسائل العلمية من الوثائق المهمة في البحث العلمي؛ حيث تنقل معلومات تتناول موضوعات جديدة لم تُناقش بتفصيل وعمق في مصادر أخرى؛ ما يجعلها تمثل جهدًا علميًا أصيلًا (قنديلجي، 2025). كما أوضح كرسويل (Creswell, 2014) أن الرسالة العلمية هي مشروع بحثي يتطلب من الطالب إثبات القدرة على إجراء بحث أصيل، وتقديم مساهمة علمية جديدة، وتنظيم الدراسة في صيغة واضحة ومنهجية. كما أن أهميتها تكمن في تلبية حاجات المجتمع العلمي، حيث لا فائدة للرسالة إذا لم تلبي تلك الحاجة (عثمان، 2014).

وأشار جُجدر (Jugder, 2019) إلى أن الرسالة العلمية التي لا تُنجز وفقًا للمنهجيات المعترف بها علميًا؛ فهي تفتقر إلى الأسس المعرفية التي تؤهلها لنقل معرفة دقيقة إلى الأفراد أو المجتمع، كما أكَّدَ أنَّ التقويم الفعّال للرسائل العلمية، يُعد مؤشرًا على الجودة الأكاديمية، ويسهم بدورٍ فعالٍ في تعزيز مستوى جودة البحث العلمي داخل المؤسسة الجامعية.

أهداف تقويم الرسائل العلمية:

يهدف تقويم الرسائل العلمية إلى تحسين الأهداف والوسائل والأدوات والمناهج المستخدمة؛ للتأكد من قيمة الرسالة ومدى إمكانية الاعتماد على نتائجها، ومدى التزام الباحث بالمعايير العلمية المتمثلة في الدقة، والأمانة، والموضوعية، في كل مراحل الدراسة، وهي خطوة ينتهي إليها الباحث بعد الانتهاء من رسالته، فيتوقف ليراجع عمله بقصد تحسينه، والوصول به إلى أقصى ما يمكنه من الكمال (حجاب، 2007).

معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في الرسائل العلمية:

عرفه البادي (2010) معايير الجودة الشاملة، بأنها: «مجموعة من المبادئ والأساليب والوسائل الفنية والجهود والمهارات المتخصصة التي تؤدي إلى التحسين المستمر للأداء، في كل مستويات العمليات والوظائف والمخرجات والخدمات والأفراد بالمنظمة، وذلك باستخدام كافة الموارد المادية والبشرية المتاحة، وهذا ما يتطلب هيمنة الالتزام والانضباط، واستمرارية الجهود؛ لمواجهة احتياجات وتوقعات المستفيدين، والعمل على تحقيق رضاهم» (ص. 28).

ومما لا شك فيه أن أي رسالة علمية تحتاج إلى معايير معينة، تسهم في جعلها أنموذجًا علميًا متقدمًا، يسير باحثون آخرون على خطاها. أما إعداد رسائل الماجستير فيتطلب تخطيطًا مدروسًا، يمثل خارطة

طريق للطالب، ويكفل منهجية علمية منظمة للرسالة التي يمر إعدادها بمراحل عديدة وصولًا إلى المبتغى. ومن الجدير ذكره أن هناك كتباً كثيرة ذكرت المعايير التي يجب أن تتوفر في الرسائل العلمية؛ لتكون مقبولة أو مجازة من القسم، في الكليات، ثم عمادة الدراسات العليا في الجامعة، ومنها ما يأتي:

أولًا: المعايير الفنية الـلازم توافرها في الرسائل العلمية:

تشمل معايير ترتيب مكونات الرسالة (صفحة الغلاف، الإقرار، الآية القرآنية، صفحة الإهداء، الشكر والتقدير، المستخلص عربي وإنجليزي، قائمة المحتويات، قائمة الجداول، قائمة الأشكال، الفصل الأول: الإطار العام للدراسة، الفصل الثاني: الإطار النظري، الفصل الثالث: الدراسات السابقة، الفصل الرابع: منهجية الدراسة وإجراءاتها، الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها، والتوصيات والمقترحات، المراجع، الملاحق).

ثانيًا: المعايير المنهجية اللازم توافرها في الرسائل العلمية:

تتضمن معايير عنوان الرسالة، المقدمة، المشكلة والأسئلة، والأهمية، والأهداف، والفرضيات، والحدود، والمصطلحات، ومعايير الإطار النظري، ومعايير الدراسات السابقة، ومعايير المنهجية المتبعة، والمجتمع، والعينة، والأدب التربوي، والأداة، والأساليب الإحصائية المستخدمة، ومعايير عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها، ومعايير التوصيات والمقترحات، ومعايير المصار والمراجع، ومعايير الملاحق (عثمان، 2014؛ عمرو، 2015؛ University of Zululand).

وذكر كل من (أرنوط، 2020؛ طافية، 2022؛ فشار وفشار، 2018؛ نور الدين، 2022؛ Neville, 2016) عدة معايير لجودة الرسالة العلمية، من أهمها:

الجدة، وتناول موضوعات أصيلة، والموضوعية والتوازن، والتكامل والشمولية، مقنع ومفيد وذات صلة بأصحاب المصلحة وصناع القرار، العنوان محدد وواضح، ولا يكتنفه الغموض، مشكلة الدراسة واضحة، ولها ما يبررها، ومصاغة بشكلٍ جيد، الهدف من الدراسة واضح، عرض الأدبيات النظرية بشكلٍ مناسب وفهم الدراسات ذات الصلة، الفروض واضحة ومبررة، جميع البيانات والمعلومات بأفضل وأنسب الطرق والأساليب، أن تسهم نتائج الدراسة في تقدم المعرفة العلمية، تطبيقات الدراسة وتوصياته منطقية ومرتبطة بالنتائج، الوثائق الدراسية دقيقة وواضحة، لغة الباحث مناسبة، حتى يتم فهم الدراسة بوضوح واتساق، بالإضافة إلى أهمية إخراج الدراسة بشكلٍ مناسب، والتوازن بين العناوين الفرعية، انعكاس شخصية الباحث ولغته ومهاراته الفكرية وقدرته على التحليل والتفسير لنتائج الدراسة، الأمانة العلمية في النقل والاقتباس، التوثيق وحداثة المراجع، أن تسهم في تطوير المعرفة العلمية، وفتح آفاق لدراسات مستقبلية.

وفي ضوء ما سبق يرى الباحثون أن المعايير مهمة جدًا لتجويد الرسالة العلمية، وتعد أساسًا للسير عليه في طريق جودة البحوث والرسائل العلمية، وهناك معايير خاصة بجودة كل محور من محاور الرسالة العلمية؛ لذا وجب الأخذ بها؛ حتى يكون هناك إضافة علمية لحل المشكلات المجتمعية، وخاصة في المجال التربوي.

الدراسات السابقة:

أجريت عدد من الدراسات والأبحاث ذات العلاقة بتقويم الرسائل العلمية ومن أهمها ما يأتي:

دراسة السيد وآخرون (2019): هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم معايير تحكيم الرسائل العلمية، ومدى التزام المناقشين في كليتي تربية الأزهر بالقاهرة وأم القرى بمكة المكرمة، واستُخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (24) من خبراء التربية تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى اتفاق الخبراء التربويين على أهمية معايير تحكيم الرسائل بدرجة كبيرة.

وأجريت دراسة بازهير وآخرون (2019): بهدف تقييم وتحليل عددٍ من رسائل الماجستير في كلية التربية، جامعة حضرموت، في ضوء معايير التوثيق والنشر العلمي APA، واستُخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدارسة من (6) رسائل ماجستير تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وتم جمع البيانات باستخدام قائمة بأهم معايير التوثيق والنشر العلمي، تكونت من (36) معيارًا، موزعة على (6) محاور، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن محوري عنوان الدراسة وعرض النتائج ومناقشتها جاء في المرتبة الأولى، من حيث تضمين معايير التوثيق والنشر العلمي، بينما جاء في المرتبة الثانية محور إجراءات الدراسة، المرتبة الثالثة محور الإطار النظري، والمرتبة الرابعة لمحور مشكلة الدراسة، في حين كان محور التوثيق في المرتبة الخامسة والأخيرة.

وسعت دراسة الشهري (2015) إلى معرفة مدى توافر معايير البحث العلمي في البحوث التربوية في جامعة نجران، واستُخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة وعينته من (53) بحثًا، وتم جمع البيانات باستخدام قائمة معايير تقويم البحوث التربوية، وأظهرت نتائج الدراسة توافر معايير البحث العلمي بدرجة عالية.

وأجريت دراسة تاج الدين (2014)، بهدف التعرف على أهم معايير البحث العلمي اللازم توافرها في رسائل الماجستير المجازة في قسم المناهج وطرائق التدريس، في كلية التربية جامعة إب، واستُخدم المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت بطاقة التحليل على عينة الدراسة المكونة من (22) رسالة، وكشفت نتائج الدراسة حصول معايير الجوانب الفنية على المرتبة الأولى، وبدرجةٍ عالية جدًا، يليها الجوانب المنهجية في المرتبة الثانية، وبدرجة عالية.

وأجريت دراسة السائح (2014) بهدف إلقاء الضوء على حالة الرسائل العلمية في بعض الجامعات الليبية بالاعتماد على عدد محدود منها، واستُخدم المنهج الوصفي، وتم تطبيق الاستبانة المكونة من (53) فقرة، موزعة على أربعة محاور، تم تطبيقها على عدد محدد من أعضاء هيئة التدريس، وبينت نتائج الدراسة أن الرسائل العلمية عند طلبة الدراسات العليا في الجامعات الليبية في مستوى مقبول، مع وجود تراجع في بعض الإجراءات المنهجية.

كما سعت دراسة (Lazarov itch, 2014) إلى تطوير إطار منهجي وعلمي لتقييم الرسائل

العلمية، بناءً على معايير محددة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء قائمة معايير، ومن ثم تحويلها إلى (الاستبانة، المقابلة، بطاقة التحليل). طبقت الأدوات على عينة قصدية من الخبراء وعينة عشوائية من الرسائل العلمية، بلغت ثلاثين رسالة وبحثًا ومقالة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تباينًا في معايير التقييم بين الجامعات؛ ما يؤثر في عدالة التقييم للرسالة العلمية.

وسعت دراسة عطوان (2011) إلى معرفة مستوى جودة الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا بكليات التربية، بالجامعات الفلسطينية بغزة، واستُخدم المنهج الوصفي، من خلال تطبيق استبانة، تكونت من (38) فقرة، موزعة على خمسة محاور، تم تطبيقها على (28) مشرفًا جامعيًا، و(70) طالبًا من طلبة الدراسات العليا من مجتمع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى جودة الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا بكليات التربية- بالجامعات الفلسطينية كان متوسطًا.

مما سبق عرضه، يتضح أن معظم الدراسات السابقة تناولت تقويم جودة الرسائل العلمية، وهذا يتفق مع هدف الدراسة الحالية، كما اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت بعض الدراسات أداة الاستبانة لجمع البيانات، بينما استخدم بعضها استمارة تحليل المحتوى، إلا أن الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة في أنها استخدمت مقياس التقدير، كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي أجرت تقويمًا للرسائل العلمية، مثل دراسة كل من: (بازهير وآخرون، 2019؛ الشهري، 2015؛ تاج الدين ، 2014؛ Lazarov itch, 2014).

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، نظرًا لملاءمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من رسائل الماجستير المجازة في كلٍ من جامعتي إب وإقليم سبأ، من العام الدراسي (2019)، حتى العام (2024).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (25) رسالة ماجستير (11 رسالة من جامعة إب، 14 رسالة من جامعة إقليم سبأ)، تم اختيارها بالطريقة العشوائية المتاحة.

أداتا الدراسة:

تمثلت أداتا الدراسة في قائمة معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في الرسائل العلمية المجازة، ومقياس التقدير ((Rubric.

أولًا: قائمة بمعايير الجودة الشاملة

تم بناء القائمة من خلال اتباع الخطوات الآتية:

– تحديد الهدف من قائمة معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في الرسائل العلمية المجازة: هدفت القائمة إلى تحديد معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في الرسائل العلمية، في قسم المناهج وطرق التدريس بكليتي التربية في جامعتي إب وإقليم سبأ، وتشمل كل الجوانب الفنية والمنهجية.

– لبناء القائمة تم الرجوع والاستفادة من عددٍ من أدلة إعداد وكتابة الرسائل العلمية لجامعات عربية، ومنها: دليل كتابة الرسائل العلمية بجامعة الملك عبد العزيز (2022). ودليل الرسائل العلمية والإشراف عليها في جامعة العلوم الإسلامية العالمية بالأردن (2015)، إلى جانب الأدبيات والدراسات ذات الصلة بالموضوع، كدراسة (خطيب، 2021؛ السردي، 2012؛ القاضي، 2017؛ المالكي، 2022؛ Burman et al., 2017)، حيث تكونت القائمة في صورتها الأولية من (100) معيار، موزعة على خمسة محاور، كما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1): قائمة بمعايير الجودة الشاملة في صورتها الأولية

المحور	عدد المعايير	النسبة
العنوان والإطار العام للدراسة.	38	38%
الإطار النظري والدراسات السابقة.	13	13%
منهج الدراسة وإجراءاتها.	16	16%
عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها.	18	18%
الجوانب الفنية واللغوية والتوثيق.	15	15%
المجموع	100	100%

بهدف التحقق من صدق القائمة وصحتها وسلامتها اللغوية ومدى ملاءمتها لموضوع الدراسة، تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، والذين بلغ عددهم (12) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية (إب، إقليم سبأ، وتعز). وأسفرت عملية التحكيم عن إدخال بعض التعديلات والتصحيحات اللازمة؛ حيث تم حذف العديد من المعايير؛ لكونها ضمنية أو مكررة، كما تم إعادة صياغة بعض المعايير بشكلٍ لغوي أكثر دقة، وأوصى أغلب المحكمين بتقليص عدد المعايير؛ ليصبح (50) معيارًا، بدلًا من العدد السابق، وبعد تنفيذ التعديلات التي اقترحها المحكمون، تم الوصول إلى الصورة النهائية لقائمة المعايير، التي أصبحت مكونة من (50) معيارًا.

ثانيًا: مقياس التقدير:

تم بناء مقياس التقدير من خلال الخطوات الآتية:

– **تحديد الهدف من مقياس التقدير:** التعرف على درجة توافر معايير الجودة الشاملة في الرسائل العلمية المجازة في قسم المناهج وطرق التدريس، بكليتي التربية بجامعتي إب وإقليم سبأ.

– تم بناء مقياس التقدير في ضوء قائمة المعايير لتقييم الرسائل العلمية المجازة، المكونة من خمسة محاور،

يندرج تحتها (50) معياراً، كل محور يتضمن عددًا من المعايير، هي: المحور الأول (العنوان والإطار العام للدراسة)، ويتضمن (17) معياراً، والمحور الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة)، ويتضمن (7) معايير، والمحور الثالث (منهج الدراسة وإجراءاتها)، ويتضمن (11) معياراً، والمحور الرابع (عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها)، ويتضمن (9) معايير، والمحور الخامس (الجوانب الفنية واللغوية والتوثيق)، مكونًا من (6) معايير، وقد صيغت العبارات وفق سلم التقدير الثلاثي (ليكرت)، هي: (تتوافر بدرجة عالية، تتوافر بدرجة متوسطة، لا تتوافر)، وأعطيت لها التقديرات على التوالي (2، 1، 0).

– ثبات مقياس التقدير: لتحقق من ثبات مقياس التقدير، قامت الباحثة بتقويم رسالتين مجازة من خارج عينة الدراسة، ثم استعانت بباحثة أخرى مكافئة لها للقيام بتقويم الرسالتين، باستخدام طريقة الثبات عبر الأفراد، وبعد ذلك تم حساب معامل الاتفاق بين التقويمين الأول والثاني، وفق معادلة كوبر.

$$\text{درجة الثبات} = \frac{\text{عدد المرات المتفق عليها}}{\text{عدد (المرات المتفق عليها + المرات المختلف عليها)}}$$

وقد بلغت قيمة ثبات الاتفاق (0.89)، وهي عالية، وهذا يعني أن مقياس التقدير يتمتع بثباتٍ عالٍ، وبناءً على هذه النتيجة أصبح المقياس جاهزًا للتطبيق على عينة الدراسة.

–مقياس التقدير في صورته النهائية: أصبح المقياس في صورته النهائية، مكونًا من (50) معيارًا، موزعة على خمسة محاور، وفق مقياس التدريج الثلاثي لدرجة توافر المعايير بدرجة (عالية، متوسطة، منعدمة)، وأعطيت لها الدرجات (2، 1، 0) على التوالي.

الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدم الأساليب الإحصائية الآتية:

– معادلة (كوبر) لقياس ثبات مقياس التقدير، كما تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) لإجراء المعالجة الإحصائية للبيانات في هذه الدراسة، من خلال استخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (ت) لعينة واحدة، واختبار (مان وتني) لمعرفة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين؛ وفقًا لمتغير الجامعة.

– تحديد المتوسط الفرضي العام لمقياس التقدير؛ حيث حدد الخبراء المتوسط الفرضي لدرجة توافر معايير الجودة الشاملة في الرسائل العلمية بـ (80%) من درجة المقياس/ المحور، وتم تحديد المتوسط الفرضي لكل محور، كما يوضحه الجدول (2).

المحور	عدد المعايير	المتوسط الفرضي
العنوان والإطار العام للدراسة.	17	27.2
الإطار النظري والدراسات السابقة.	7	11.2
منهج الدراسة وإجراءاتها.	11	17.6
عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها.	9	14.4
الجوانب الفنية واللغوية والتوثيق.	6	9.6
المقياس ككل	50	80

جدول (2) مقياس التقدير والمتوسط الفرضي لكل محور

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول: **ما معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في الرسائل العلمية بأقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات اليمنية؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم الاطلاع والاستفادة من عددٍ من الأدلة والدراسات ذات العلاقة، ومن ثم بناء القائمة وعرضها على مجموعة من الخبراء لتحكيمها، وللتأكد من صدقها الظاهري، وتكونت القائمة في صورتها النهائية من (5) محاور رئيسة، يندرج تحتها (50) معياراً، كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3): قائمة بمعايير الجودة الشاملة اللازم توافرها الرسائل العلمية

م	المحور
المحور الأول: العنوان والإطار العام للدراسة:	
1	مصاغ العنوان بشكلٍ موجز.
2	يتسم العنوان بالأصالة والجدة.
3	البدء بالمقدمة من العام إلى الخاص.
4	تسلسل فقرات المقدمة بشكلٍ منطقي.
5	إظهار مبررات اختيار الموضوع.
6	الاستشهاد بالدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
7	توضيح الفجوة الدراسية في الدراسات السابقة.

م	المحور
8	ظهور إحساس الباحث بوجود مشكلة تستوجب الدراسة فيها.
9	الاستشهاد بالدراسات المحلية التي تؤكد وجود المشكلة.
10	صياغة أسئلة/فرضيات الدراسة بشكلٍ واضح.
11	صياغة أهداف الدراسة بشكلٍ واضح.
12	ارتباط الأهداف بالأسئلة.
13	إبراز الأهمية التطبيقية للمستفيدين من الدراسة.
14	ارتباط حدود الدراسة (الموضوعية، والبشرية، والمكانية، والزمنية) بطبيعة الدراسة.
15	تحديد المجالات التي تتناولها الدراسة في الحدود الموضوعية.
16	الاقتباس للتعريفات الاصطلاحية من المصادر الأدبية، وليس من دراسات سابقة.
17	صياغة التعريفات الإجرائية، بعباراتٍ واضحة.
المحور الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:	
1	رفد موضوع الدراسة بإطار نظري كافٍ.
2	إظهار قدرة الباحث على التحليل النقدي للإطار النظري.
3	ارتباط الدراسات السابقة بموضوع الدراسة.
4	الالتزام بمنهجية موحدة في عرض الدراسات السابقة؛ بحيث تستوفي جميع المضامين المطلوبة.
5	بيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.
6	بيان أوجه التميز في دراسته عن الدراسات السابقة.
7	بيان أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.
المحور الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها	
1	ملاءمة منهج الدراسة لطبيعة المشكلة.
2	وصف مجتمع الدراسة بأسلوب واضح.
3	ملاءمة طريقة اختيار العينة لمنهج الدراسة وإجراءاتها.
4	مناسبة حجم العينة مع مجتمع الدراسة وتمثيلها تمثيلًا صحيحًا.
5	مناسبة الأدوات المستخدمة لأسئلة الدراسة.
6	توضيح الأدبيات والدراسات السابقة المستخدمة عند بناء الأداة.

م	المحور
7	صحة خطوات بناء الأداة.
8	صحة الأساليب المستخدمة للتحقق من صدق الأداة.
9	صحة الأساليب المستخدمة للتحقق من ثبات الأداة.
10	تسلسل إجراءات تنفيذ الدراسة وفقًا لترتيب الأسئلة.
11	صحة الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.
المحور الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها.	
1	تنظيم البيانات في جداول تبسط قراءة البيانات.
2	مناقشة النتائج بأسلوب علمي واضح.
3	توضيح مدى توافق أو تعارض نتائج الدراسة الحالية، مع نتائج الدراسات السابقة.
4	تفسير النتائج بأسلوب علمي ومنطقي.
5	صياغة التوصيات بأسلوبٍ واضح.
6	ارتباط التوصيات بنتائج الدراسة.
7	ارتباط المقترحات بموضوع الدراسة.
8	حداثة المصادر والمراجع.
9	الالتزام بالمنهجية العلمية في توثيق المراجع.
المحور الخامس: الجوانب الفنية واللغوية والتوثيق	
1	مراعاة الأمانة العلمية في الاقتباس والتوثيق.
2	الالتزام بالمنهجية العلمية في التوثيق داخل المتن.
3	تضمين ملخصي الدراسة (العربي/الإنجليزي) للعناصر الأساسية (الهدف، المنهج المستخدم، العينة، الأداة، الأسلوب الإحصائي، النتائج، أهم توصياته).
4	تنظيم الملاحق، وفق تسلسل عرضها في متن الدراسة.
5	مناسبة الإخراج الفني للبحث من حيث الشكل والتنظيم.
6	خلو الرسالة من الأخطاء اللغوية.

يتبين من الجدول (3): أن محور العنوان والإطار العام للدراسة تضمن (17) معيارًا، وتضمن محور الإطار النظري والدراسات السابقة (7) معايير، في حين تضمن محور منهج الدراسة وإجراءاتها (11) معيارًا، وتضمن محور عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها (9) معايير، وأخيرا تضمن محور الجوانب الفنية واللغوية والتوثيق (6) معايير.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني: **ما درجة توافر معايير الجودة الشاملة في الرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعتي إب وإقليم سبأ؟**

للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة؛ لمعرفة درجة توافر معايير الجودة الشاملة في الرسائل العلمية، من خلال معرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات معايير الجودة الشاملة في الرسائل العلمية (المتوسط الواقعي) والمتوسط الفرضي المحدد بنسبة (80%)، وذلك بعد التحقق من شرط اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات الذي أظهر اختبار (كولموجروف سميرنوف) أن البيانات موزعة بشكل طبيعي؛ إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة لاختبار كولموجروف سميرنوف (0.966) وهي أكبر من (0.05)؛ وهذا يعني أن البيانات موزعة توزيعاً طبيعيًا، والجدول (4) يوضح نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة.

جدول (4): نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة درجة توافر معايير الجودة الشاملة في الرسائل العلمية في كل المحاور الخمسة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التوافر
العنوان والإطار العام للدراسة	26.40	3.94	27.2	1.013	0.321	78%	5	متوسطة
الإطار النظري والدراسات السابقة	11.48	1.98	11.2	0.707	0.487	82%	4	متوسطة
منهج الدراسة وإجراءاتها	19.40	2.43	17.6	3.700	0.001	88%	1	عالية
مناقشة النتائج وتفسيرها	15.60	1.47	14.4	4.076	0.001	87%	2	عالية
الجوانب الفنية واللغوية والتوثيق	10.00	1.52	9.6	1.309	0.203	83%	3	متوسطة
المتوسط العام لمقياس التقدير	82.88	8.24	80	1.746	0.094	83%	–	متوسطة

يتضح من الجدول (4):

– أن قيمة (ت) لمقياس التقدير غير دالة إحصائيًا؛ إذ إن قيم مستوى الدلالة لها أكبر من (0.05) ما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسط الواقعي للأداة والمتوسط الفرضي (80)؛ بمعنى أن درجة توافر معايير الجودة الشاملة في الرسائل العلمية المجازة في قسم المناهج وطرق التدريس، بكلية التربية في جامعتي إب وإقليم سبأ متوسطة؛ أي أن مستوى جودة رسائل الماجستير المجازة في قسم المناهج وطرق التدريس، بكلية التربية في جامعتي إب وإقليم سبأ متوسطة.

– حصلت ثلاثة محاور على درجة توافر متوسطة؛ إذ إن قيم مستوى الدلالة لها أكبر من (0.05)؛ وهذا يعني عدم وجود فروق دالة بين المتوسط الواقعي والمتوسط الفرضي لتوافر معايير الجودة في الرسائل العلمية المجازة في الجامعتين، بينما حصل محوران على درجة توافر عالية؛ إذ إن قيم مستوى الدلالة لهما أصغر من (0.05)؛ وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسط الواقعي والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الواقعي لتوافر معايير الجودة في الرسائل العلمية المجازة في الجامعتين.

– حصل المحور الثالث (منهج الدراسة وإجراءاتها) على الترتيب الأول وبدرجة توافر عالية، يليه المحور الرابع (عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها) بالترتيب الثاني وبدرجة توافر عالية، ثم المحور الخامس (الجوانب الفنية واللغوية والتوثيق) بالترتيب الثالث وبدرجة توافر متوسطة، ثم المحور الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة) بالترتيب الرابع وبدرجة توافر متوسطة، وأخيرًا المحور الأول (العنوان والإطار العام للدراسة) بالترتيب الخامس والأخير بدرجة توافر متوسطة.

وتعارضت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تاج الدين (2014) التي أظهرت أن توافر معايير الجودة في الرسائل العلمية المجازة كانت بدرجة عالية، بينما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المالكي (2022) التي كشفت أن درجة توافر معايير الجودة في بعض محاور الرسائل العلمية جاءت بدرجة متوسطة. وتُعزى هذه النتيجة إلى أن معظم برامج الدراسات العليا، لاسيما في أقسام المناهج وطرق التدريس، تُولي اهتمامًا كبيرًا بالجوانب المنهجية والإجراءات البحثية، ومناقشة النتائج وتفسيرها، فغالبًا ما يخضع الطالب في هذه المرحلة لتوجيه مباشر من المشرفين، يركز على اختيار المنهج المناسب، وتصميم الأداة، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، وإجراءات جمع البيانات وتحليلها، ومناقشتها وتفسيرها؛ مما يعزز من مستوى جودة هذا المحور. كما أن هذا الارتفاع يعود إلى كون منهج الدراسة، ومناقشة النتائج وتفسيرها تُعدّ من أكثر المحاور التي تخضع للتقويم الصارم من قبل لجان المناقشة؛ ما يجعل الطالب والمشرف يحرصان على دقتها وجودتها، وفي المقابل، فإن المحاور التي حصلت على درجة توافر متوسطة، وعلى رأسها محور «العنوان والإطار العام للدراسة»، و»الإطار النظري والدراسات السابقة»، و»الجوانب الفنية واللغوية والتوثيق»، يمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى قصور في تدريب الباحثين على مهارات صياغة العناوين بدقة، بما يراعي الشمول والوضوح والتحديد والمنهجية، بالإضافة إلى اعتماد بعض الباحثين على دراسات سابقة في بناء الإطار العام، لا سيما في كتابة المقدمة والإطار النظري والدراسات السابقة، دون إبراز شخصيتهم البحثية بوضوح، كما يعود ذلك إلى ضعف توجيه المشرفين أحيانًا في هذه الجوانب، مقارنة بالمحاور الأخرى، مثل المنهج والأداة والنتائج، خاصة في ظل كثرة الأعباء الأكاديمية، مما يترك هذه الجوانب دون مراجعة كافية.

كما تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات توافر معايير الجودة الشاملة في الرسائل العلمية، بجامعتي إب وإقليم سبأ، والمتوسط الفرضي لكل معيار في كل محور على حدة المحدد، بنسبة (80%)؛ أي بدرجة (1.6). والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): نتيجة اختبار (ت) لعينة واحد لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات توافر معايير الجودة الشاملة في الرسائل العلمية لكل معيار

م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الترتيب	درجة التوافر
المحور الأول: العنوان والإطار العام للدراسة						
1	1.92	0.28	5.779	0.001	2	عالية
2	1.76	0.44	1.835	0.079	5	متوسطة
3	1.60	0.58	0.000	1.000	8	متوسطة
4	1.36	0.49	2.449	0.022	12	منخفضة
5	1.52	0.71	0.560	0.581	11	متوسطة
6	1.20	1.00	2.000	0.050	14	منخفضة
7	1.24	0.78	2.311	0.030	13	منخفضة
8	1.56	0.71	0.281	0.731	10	متوسطة
9	0.48	0.77	7.270	0.001	16	منخفضة
10	1.96	0.20	9.000	0.001	1	عالية
11	1.80	0.50	2.000	0.057	4	متوسطة
12	1.88	0.33	1.411	0.171	3	متوسطة
13	1.68	0.48	0.840	0.409	7	متوسطة
14	1.96	0.20	9.000	0.001	1	عالية
15	1.60	0.71	0.000	1.000	9	متوسطة
16	1.16	0.37	5.880	0.001	15	منخفضة
17	1.72	0.46	1.309	0.203	6	متوسطة
المحور الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة						
1	1.96	0.20	9.000	0,001	1	عالية

المجلد(8) العدد(2) ديسمبر 2025م
https://doi.org/10.54582/TSJ.2.2.132

م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الترتيب	درجة التوافر
2	1.16	0.69	3.198	0.004	7	منخفضة
3	1.84	0.37	3.207	0.004	2	عالية
4	1.60	0.65	0.000	1.000	5	متوسطة
5	1.84	0.47	2.539	0.018	3	عالية
6	1.24	0.88	2.047	0.052	6	متوسطة
7	1.84	0.55	2.167	0.040	4	عالية
المحور الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها						
1	1.92	0.82	5.779	0.001	3	عالية
2	1.88	0.33	4.221	0.001	4	عالية
3	1.92	0.28	5.779	0.001	2	عالية
4	1.96	0.20	9.000	0.001	1	عالية
5	1.92	0.28	5.779	0.001	2	عالية
6	1.20	0.82	2.449	0.022	9	منخفضة
7	1.80	0.50	2.000	0.057	6	متوسطة
8	1.88	0.33	4.221	0.001	4	عالية
9	1.40	0.71	1.414	0.170	8	متوسطة
10	1.81	0.41	2.449	0.022	5	عالية
11	1.72	0.54	1.108	0.279	7	متوسطة
المحور الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها						
1	1.96	0.20	9.000	0.001	1	عالية
2	1.76	0.44	1.835	0.079	5	متوسطة
3	1.60	0.76	0.000	1.000	7	متوسطة
4	1.80	0.41	2.449	0.079	4	متوسطة
5	1.96	0.20	9.000	0.001	1	عالية
6	1.84	0.37	3.207	0.004	3	عالية

م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الترتيب	درجة التوافر
7	1.92	0.28	5.779	0.001	2	عالية
8	1.04	0.35	7.973	0.001	8	منخفضة
9	1.72	0.46	1.309	0.203	6	متوسطة
المحور الخامس: الجوانب الفنية واللغوية والتوثيق						
1	1.52	0.51	0.784	0.440	5	متوسطة
2	1.80	0.41	2.449	0.022	2	عالية
3	1.56	0.58	0.343	0.735	4	متوسطة
4	1.52	0.59	0.683	0.501	6	متوسطة
5	1.76	0.44	1.835	0.079	3	متوسطة
6	1.84	0.37	3.207	0.004	1	عالية

يتبين من الجدول (5) الآتي:

– أن المتوسطات الحسابية لدرجة توافر معايير الجودة في المحور الأول (العنوان والإطار العام للدراسة) تراوحت ما بين (0.48) و(1.96)، ويلاحظ أن المؤشران (10، 14): ”صياغة أسئلة/فرضيات الدراسة بشكل واضح»، و“ارتباط حدود الدراسة (الموضوعية، والبشرية، والمكانية، والزمنية) بطبيعة الدراسة“؛ قد حصلا – على التوالي– على الترتيب الأول والثاني من حيث درجة التوافر بدرجة عالية للمؤشرين، بينما حصل المؤشران (16، 9): ”الاقتباس للتعريفات الاصطلاحية من المصادر الأدبية وليس من دراسات سابقة“ و“الاستشهاد بالدراسات المحلية التي تؤكد وجود المشكلة“ – على التوالي – على الترتيب قبل الأخير والأخير من حيث درجة التوافر بدرجة منخفضة للمؤشرين.

– أن المتوسطات الحسابية لدرجة توافر معايير الجودة في المحور الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة) تراوحت ما بين (1.16) و(1.96)، ويلاحظ أن المؤشران (1، 3): ”رفد موضوع البحث بإطار نظري كافٍ“ ” ارتباط الدراسات السابقة بموضوع الدراسة“؛ قد حصلا – على التوالي– على الترتيب الأول والثاني من حيث درجة التوافر بدرجة عالية للمؤشرين، بينما حصل المؤشران (6، 2): ”بيان أوجه التميز في دراسته عن الدراسات السابقة“ و“إظهار قدرة الباحث على التحليل النقدي للإطار النظري“ – على التوالي– على الترتيب قبل الأخير والأخير من حيث درجة التوافر بدرجة متوسطة للمؤشر (6)، وبدرجة منخفضة للمؤشر (2).

– أن المتوسط الحسابي لدرجة توافر معايير الجودة في المحور الثالث (منهج الدراسة وإجراءاتها) تراوح ما بين (1.20) و(1.96)، ويلاحظ أن المؤشرات (4، 3و5): ”مناسبة حجم العينة مع مجتمع البحث وتمثيلها تمثيلًا صحيحًا“ و»ملاءمة طريقة اختيار العينة لمنهج الدراسة وإجراءاتها“، و ”مناسبة الأدوات

المستخدمة لأسئلة الدراسة"؛ قد حصلت – على التوالي– على الترتيب الأول والثاني والثالث من حيث درجة التوافر بدرجة عالية للمؤشرات الثلاثة، بينما حصل المؤشران (9، 6): "صحة الأساليب المستخدمة للتحقق من ثبات الأداة" و"توضيح الأدبيات والدراسات السابقة المستخدمة عند بناء الأداة" – على التوالي– على الترتيب قبل الأخير والأخير من حيث درجة التوافر بدرجة متوسطة للمؤشر (9)، وبدرجة منخفضة للمؤشر (6).

– أن المتوسطات الحسابية لدرجة توافر معايير الجودة في المحور الرابع (عرض نتائج الدراسة ومناقشتها) تراوحت ما بين (1.04) و(1.96)، ويلاحظ أن المؤشران (1، 5): "تنظيم البيانات في جداول تبسط قراءة البيانات" و»صياغة التوصيات بأسلوب واضح"؛ قد حصلت – على التوالي– على الترتيب الأول والثاني من حيث درجة التوافر بدرجة عالية للمؤشرين، بينما حصل المؤشران (3، 8): "توضيح مدى توافق أو تعارض نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة" و"حداثة المصادر والمراجع" – على التوالي– على الترتيب قبل الأخير والأخير من حيث درجة التوافر بدرجة متوسطة للمؤشر (3)، وبدرجة منخفضة للمؤشر (8).

– أن المتوسطات الحسابية لدرجة توافر معايير الجودة في المحور الخامس والأخير (الجوانب الفنية واللغوية والتوثيق) تراوحت ما بين (1.52) و(1.84)، ويلاحظ أن المؤشران (6، 2): "خلو الرسالة من الأخطاء اللغوية" و»الالتزام بالمنهجية العلمية في التوثيق داخل المتن"؛ قد حصلت – على التوالي– على الترتيب الأول والثاني من حيث درجة التوافر بدرجة عالية للمؤشرين، بينما حصل المؤشران (1، 4): "مراعاة الأمانة العلمية في الاقتباس والتوثيق" و"تنظيم الملاحق وفق تسلسل عرضها في متن الدراسة" – على التوالي– على الترتيب قبل الأخير والأخير من حيث درجة التوافر بدرجة متوسطة للمؤشرين.

النتيجة المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال الثالث: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات معايير الجودة الشاملة المتوافرة في الرسائل العلمية المجازة، بقسم المناهج وطرق التدريس، تعزى لمتغير الجامعة؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (مان وتني) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات معايير الجودة الشاملة المتوافرة في الرسائل العلمية المجازة، وفقًا لمتغير الجامعة (إب، إقليم سبأ)، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): نتيجة اختبار (مان وتني) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات معايير الجودة الشاملة المتوافرة في الرسائل العلمية المجازة وفقًا لمتغير الجامعة

المحاور	الجامعة	عدد الرسائل	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
العنوان والإطار العام للدراسة	إب	11	17.18	189.00	31.00	2.532	0.011
	إقليم سبأ	14	9.71	163.00			
الإطار النظري والدراسات السابقة	إب	11	11.05	121.50	55.50	1.199	0.244
	إقليم سبأ	14	14.54	203.50			
منهج الدراسة وإجراءاتها	إب	11	12.86	141.00	75.50	0.084	0.936
	إقليم سبأ	14	13.11	183.00			
عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها	إب	11	13.41	147.00	72.00	0.254	0.809
	إقليم سبأ	14	12.68	177.00			
الجوانب الفنية واللغوية والتوثيق	إب	11	14.23	156.50	63.50	0.756	0.467
	إقليم سبأ	14	12.04	168.50			
المتوسط العام	إب	11	14.82	163.00	57.00	1.097	0.291
	إقليم سبأ	14	11,57	162.00			

يتبين من الجدول (6): أنه لا توجد فروقًا دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات معايير الجودة الشاملة المتوافرة في الرسائل العلمية لكل محور على حدة، وللمتوسط العام للمقياس باختلاف الجامعة، عدا محور العنوان والإطار العام؛ حيث تبين أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات توافر معايير الجودة الشاملة في محور العنوان والإطار العام للرسائل العلمية المجازة في جامعة إب والرسائل العلمية المجازة في جامعة إقليم سبأ، وذلك لصالح الرسائل العلمية المجازة في جامعة إب؛ ما يشير إلى تقارب المستوى العام لجودة الرسائل العلمية بين الجامعتين في معظم المحاور، إلا أن النتيجة كشفت عن وجود فروق دالة إحصائيًا في محور «العنوان والإطار العام للدراسة"، وذلك لصالح الرسائل العلمية المجازة في جامعة إب. ويفسر الفرق في محور "العنوان والإطار العام للدراسة"، بأن جامعة إب- بوصفها جامعة

أقدم من جامعة إقليم سبأ – تمتلك خبرة مؤسسية وتقاليد أكاديمية أكثر رسوخًا، وهو ما قد ينعكس في جودة الإشراف العلمي، وتطبيق المعايير المنهجية في مراحل إعداد الرسائل العلمية، لا سيما في مرحلة العنوان والإطار العام.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، يوصي الباحثون بالآتي:

1. استخدام قائمة المعايير التي توصلت إليها الدراسة الحالية في تقويم الرسائل العلمية؛ للإسهام في رفع المستوى الأكاديمي والدراسي في الجامعات اليمنية.
2. إعداد دليل إرشادي موحد للطلبة والمشرفين الأكاديميين، يوضح معايير الجودة الشاملة المعتمدة في الرسائل العلمية، وآلية الالتزام بها في جميع مراحل إعداد الرسالة.
3. تفعيل دور المشرف الأكاديمي بشكل أكبر؛ من خلال تقديم التوجيه المستمر والدقيق للطلبة في أثناء إعداد الرسائل، لا سيما في الجوانب المنهجية والفنية والتوثيقية.
4. إلزام طلبة الدراسات العليا بحضور المناقشات العلمية للرسائل والأطروحات التي تجرى في الجامعة، وتسجيل الملحوظات التي ذكرت فيها، وإشعار المشرف بمتابعة طلبته للحضور.
5. تنفيذ ندوات وورش عمل منتظمة لطلبة الدراسات العليا، تتناول موضوعات: مهارات الكتابة العلمية، التوثيق وفق أسلوب (APA7)، استخدام البرامج الإحصائية، والتعامل مع المصادر الإلكترونية.
6. توفير مصادر ومراجع علمية محدثة ومتنوعة في المكتبات، وخاصة الأجنبية منها.
7. تشجيع الطلبة على البحث الرقمي، والاستفادة من قواعد البيانات الإلكترونية.

المقترحات:

تقترح الدراسة إجراء دراسات أخرى مماثلة على النحو الآتي:

1. تقويم الرسائل العلمية المجازة في بقية الأقسام في كليات التربية في جامعات يمنية أخرى.
2. فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث العلمي، لدى طلبة الدراسات العليا.
3. دراسة مقارنة حول مدى توافر معايير الجودة في الرسائل العلمية بين الجامعات الحكومية والخاصة في الجمهورية اليمنية.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

1. أبو طافية، غادة (2022)، المعايير المعتمدة في جودة البحث العلمي في سورية (الهيئة العليا للبحث العلمي)[مشروع تخرج لنيل درجة ماجستير]، المعهد العالي للأعمال، سوريا.
2. أرنوط، بشرى إسماعيل (2020)، جودة البحث العلمي: المعايير، المتطلبات، المعوقات، والإجراءات التطويرية، من وجهة نظر الباحثين "دراسة نوعية، باستخدام النظرية المجذرة"، المجلة التربوية، (69)، 1- 27.
3. بازهير، يسلم عبيد، وباغويطة، سوزان سعيد، وبازهير، شادن يسلم، (2019)، تقييم وتحليل رسائل الماجستير التي تم مناقشتها في العامين 2014، 2015 بكلية التربية – بالمكلا جامعة حضرموت في ضوء معايير التوثيق والنشر العلمي APA. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 21 (6)، 259 – 287.
4. تاج الدين، يحيي محمد يحيي، (2014)، تقويم رسائل الماجستير في كلية التربية إب جامعة إب، في ضوء معايير الدراسة العلمي [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة إب.
5. جامعة العلوم الإسلامية العالمية (2015)، دليل إعداد الرسائل العلمية والإشراف عليها في كلية العلوم التربوية، عمان، الأردن.
6. جامعة الملك عبد العزيز(2022)، دليل كتابة الرسائل العلمية. السعودية.
7. الجعيدي، وفاء طالب سليمان (2010)، رسائل الماجستير المجازة في المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية جامعة عدن للفترة (1996- 2008) دراسة تحليلية- نقدية [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة عدن.
8. حجاب، محمد منير(2007)، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية (ط. 4)، دار الفجر للنشر والتوزيع.
9. الحربي، حياة محمد. (2015)، مشكلات تحكيم ومناقشة الرسائل الجامعية واقعها وحلولها المقترحة في ضوء منهجية الجودة الشاملة. المركز العربي للتعليم والتنمية. استرجع بتاريخ: 11/2024/15م .http://www.acedeg.org/default.aspx
10. الحيلة، محمد محمود(2015)، المعايير الواجب توافرها في الرسائل الجامعية ودرجة التزام الرسائل المجازة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية بها [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.
11. خطيب، زوليخة (2021)، معايير الجودة لإعداد الرسائل والأطروحات الجامعية، دراسة تحليلية على عينة رسائل الماجستير والدكتوراة في قسم علم النفس جامعة وهران2، مجلة دراسات إنسانية

واجتماعية، 10(2)، 371- 382.

12. درويش، عطاء حسن، وصالح، نجوى فوزي (2015) دليل معايير جودة البحث العلمي (ط.3)، مجلس البحث العلمي، وزارة التربية والتعليم.

13. السائح، أحمد محمد(2014، إبريل 1- 3)، تقييم رسائل البحث العلمي بمرحلة الدراسات العليا في بعض الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. ورقة مقدمة في المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء الأردن.

14. السردي، محمد عبد الله علي، (2012)، تقويم الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحوث التربوية بالجامعة الإسلامية والحلول البديلة [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية.

15. السيد، محمد عبد الرؤوف، ومحمد، إيهاب السيد، والمحمدي، رضا أحمد (2019)، معايير تحكيم الرسائل العلمية ومدى التزام المناقشين بها: دراسة ميدانية على كليتي التربية بجامعة الأزهر وأم القرى، مجلة العلوم التربوية، (20)، 483- 606.

16. الشهري، محمد علي (2015)، تقويم البحوث التربوية المدعومة من جامعة نجران في ضوء رسالة الجامعة، المجلة العلمية، 31(3)، 604 – 625.

17. الطاهر، سليم (2021)، معايير تقويم جودة البحوث التربوية ومؤشرات الدراسة النوعي «رؤية مستقبلية»، مجلة العلوم الإنسانية، 8(3)، 607- 624.

18. عالم، عمر إبراهيم أحمد (2011)، معايير تقويم البحوث العلمية في الجامعات السودانية "دراسة مقارنة"، مجلة الآداب، (2)، 122- 158.

19. عبد الرب، عبد الله حسن، الهادي، أحمد مسعد، والخولاني، عبد الرحمن أحمد، (2022)، الأخطاء الشائعة والصعوبات في إعداد الرسائل والأطروحات لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات اليمنية، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، (16)، 44- 84.

20. عبد الفتاح، فيصل أحمد (2011)، تقييم جودة الدراسات السابقة في الرسائل الجامعية، ورقة عمل مقدمة في الملتقى العلمي الأول لكلية الدراسات بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية «تجويد الرسائل والأطروحات العلمية، وتفعيل دورها في التنمية المستدامة»، الرياض.

21. عثمان، رياض(2014)، معايير الجودة البحثية في الرسائل الجامعية، الأسس العلمية بالتطبيق والتمثيل لوضع الخطة. دار الكتب العلمية.

22. العصيمي، حميد بن هلال بن مذكر (2010)، توجهات بحوث تعليم العلوم في ضوء المجالات العلمية وبعض المعايير العلمية العامة والبحثية في رسائل الدراسات العليا بجامعتي أم القرى واليرموك خلال الفترة ما بين 1990-2008 [أطروحة دكتوراة منشورة]، جامعة أم القرى.

23. عطوان، أسعد حسين (2011، أبريل 19- 20)، مستوى جودة الرسائل العلمية لطلبة الدراسات

العليا في كليات التربية – في الجامعات الفلسطينية بغزة، المؤتمر العلمي: الدراسات العليا ودورها في خدمة المجتمع، الجامعة الإسلامية بغزة.

24. عفانة، عزو إسماعيل. (2011، مايو 10- 11)، أخطاء شائعة في تصميم البحوث التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، مؤتمر البحث العلمي مفاهيمه – أخلاقياته – توظيفه، الجامعة الإسلامية، غزة.

25. عمرو، إيمان محمد ذياب (2015)، المعايير الواجب توافرها في الرسائل الجامعية، ودرجة التزام الرسائل المنجزة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية بها [رسالة ماجستير منشورة]، جامعة الشرق الأوسط.

26. فشار، فاطمة الزهراء، وفشار، عطاء الله، (2018)، معايير الجودة المتبعة في إعداد البحوث والرسائل الجامعية، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 31، (10)، 272- 269.

27. القاضي، عدنان محمد، (2017)، تقييم رسائل الدكتوراة المجازة بجامعة الخليج العربي تخصص تربية الموهوبين في مملكة البحرين من حيث موضوعاتها ومنهجيتها العلمية والمجالات التي تندرج تحتها. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 6، (1)، 176-167.

28. قنديلجي، عامر إبراهيم، (2025)، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية (ط.9)، دار المسيرة.

29. المالكي، فهد بن عبد الرحمن (2022)، درجة توافر معايير الجودة في الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة جدة. مجلة العلوم التربوية، (29)، 351- 410.

30. مقدم، عبد الحفيظ سعيد (2011)، معايير تقييم البحوث والرسائل الجامعية. بحث مقدم في كليات الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية والنفسية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

31. منصوري، كمال(2017)، ضوابط ومعايير تحكيم البحوث والرسائل الجامعية. مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، 3، 39-54.

32. نور الدين، عبد الله(2022)، معايير تقييم جودة البحث العلمي من وجهة نظر المجتمع الأكاديمي، مجلة العلوم الاقتصادية. 18، (1)، 1- 22.

33. يوسف، أميمة فتحي (2015)، معايير تقييم البحوث الجامعية والدراسات العليا. مجلة كلية الفنون والإعلام بجامعة مصراته، (1)، 8- 34.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. Ahsan, M., AKhtar, M., Akbar, R., & Munir, M. (2016). Evaluation of the Improvement in the Quality of PhD Theses Produced during 2001-2012: A Case Study of Pakistani Universities. Bulletin of Education and Research, 36(2), 13-24.

2. Burman, M., Londers, E., & Hemelrijck, I. V. (2017). How to guide Master's Thesis. KU LEUVEN University.

3. Creswell, J. W. (2014). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches (4th ed.). SAGE Publications.

4. Jugder, N. (2019). Reviewing the Quality of Master's Dissertations. Hillary Place Papers.

5. Lazarov itch, A. (2014). What Examiner Do: What thesis Students Should Know. Assessment & Evaluation in Higher Education Journal. 39(5), 563-576.

6. Mertler, C. A. (2016). Introduction to Educational Research (2nd ed). SAGE Publications.

7. Neville, C. (2016). The Complete Guide to Referencing and Avoiding Plagiarism (3rd ed). Open University Press.

8. Svein, K., & Taran T. (2015) Assessing the quality of PhD dissertations. A survey of external committee members. Assessment & Evaluation in Higher Education, 40(5), 768-782.

9. University of Zululand. (2024). Format and Standards for the M/D Thesis and Dissertation. South Africa.

Scientific Journal

University of Saba Region

A biannual refereed scientific journal issued by University Of Saba Region

ISSN :2709-2747 (Online)

ISSN :2709-2739 (Print)

Volume 8, Issue 2, December, 2025